

61 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | الاصطفاء

والاجتباء | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هوييتي لابن ابي العز الدرس السادس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:00:00
اله واصحابه اجمعين اما بعد قال الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وان محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:23
اله واصحابه اجمعين. بعد ان ذكر الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله شهادة ان لا اله الا الله وما جاء في بيانها ذكر بعدها وان محمدا رسول الله يعني وشهادة ان محمدا رسول الله - 00:00:46
فهما شهادتان لا بد منهما لا تغني احدهما عن الاخرى بل لا بد من الشهادتين شهادة لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله نعم قوله وان محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المصطفى - 00:01:14
يعني المختار المصطفى معناه المختار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير نعم ونبيه المجتبى والمجتبى كذلك هو الاختيار الاجتباء هو الاختيار اجتباؤه ربه عن إبراهيم عليه السلام يعني اختاره نعم. ورسوله المرتضى - 00:01:41
ورسوله المرتضى الذي رضي الله سبحانه وتعالى ورظيه المسلمون فتقول رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا نعم الاصطفاء والاجتباء والارتضاء متقارب المعنى. اي نعم - 00:02:09
واعلم ولكن الفاظ يؤكد بعضها بعض. نعم واعلم ان كمال المخلوق في تحقيق عبوديتي لله تعالى نعم كمال المخلوق هو في تحقيق عبوديته لله سبحانه وتعالى فعبوديته لله شرف له ورفعته - 00:02:42
له ولهذا الله جل وعلا وصف محمد صلى الله عليه وسلم بانه عبده وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم فعبوديته لله شرف له. كذلك - 00:03:10
كل من عبد الله جل وعلا فانه ينال هذا الشرف فهذا شرف. واما العبودية لغير الله فهي ذل ومهانة والذين يعبدون الموتى والقبور ويعبدون الاشجار والاحجار والاصنام هذه ذلة ذلة والعياذ بالله وليست شرفا - 00:03:36
انما الشرف عبودية الله ولهذا الله جل وعلا نوه بمحمد صلى الله عليه وسلم بانه عبده في موطن الانزال وان كنتم في ريب مما انزلنا على عبدنا يعني محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:05
سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى اي محمد صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى هذا من معجزات هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:29
نعم وكلما ازداد العبد تحقيقا للعبودية ازداد كماله وعلى درجته كلما زاد كمالا في عبودية الله جل وعلا ازداد كماله ورفعته عند الله سبحانه وتعالى نعم ومن توهم ان المخلوق يخرج عن العبودية بوجه من الوجوه وان الخروج عنها اكمل فهو من اجهل الخلق - 00:04:55
واضلهم وهذا عند الصوفية ان المخلوق يبلغ درجة عندهم يخرج فيها عن عبودية الله عز وجل وهذا غاية الكذب والافتراء والزور فانه لا يخرج احد عن عبودية الله سبحانه وتعالى ان كل من في السماوات والارض - 00:05:28

الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاه وعدهم عدا فكل الخلق عباد الله. المؤمنون والكفار والعرب والعجم والجن والانس كلهم عباد الله سبحانه وتعالى فمنهم من عبوديته عبودية تشريف وكمال وهم المؤمنون ومنهم من عبوديته قهرية وليس بها تشريف وهم الكفار هم هم عباد الله - [00:06:01](#)

لكن هم اه من اشقى من اشقى خلق الله بسبب كفرهم واعراضهم عن طاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي يزعم انه يبلغ حدا يخرج عن الله هذا ملحد وان كان يزعم انه ولي لله عز وجل كالصوفية - [00:06:37](#)

ومن على شاكلتهم نعم ومن توهم ان المخلوق يخرج عن العبودية بوجه من الوجوه وان الخروج عنها اكمل فهو من اجهل الخلق واهلهم نعم لان الله وصف محمد صلى الله عليه وسلم في اشرف المقامات - [00:07:05](#)

انه عبد ووصف نوحا عليه السلام انه عبده انه كان عبدا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا عبدا شكورا وصبه بالعبودية فلا احد يخرج عن عبودية الله سبحانه وتعالى - [00:07:26](#)

نعم قال الله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون قالوا اتخذ الرحمن قالوا اي المشركون والنصارى اتخذ الرحمن ولدا النصارى يقولون عيسى ابن الله عيسى ابن الله - [00:07:46](#)

تعالى الله عما يقولون. المسيح ابن الله ومشركوا العرب يقولون الملائكة بنات الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا فشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون. فهم يقولون الملائكة بنات الله - [00:08:13](#)

ان يدعون من دونه الا اناثا. اللات والعزى ومناة والملائكة بنات الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. نعم وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. سبحانه تنزيه له - [00:08:42](#)

عن الولد لان الولد جزء من الوالد الولد جزء من الوالد والله جل وعلا ليس له جزء من خلقه ليس له جزء من خلقه والولد شبيه بالوالد والله جل وعلا لا شبيه له - [00:09:03](#)

نعم بل عباد مكرمون بل الملائكة عباد لله لن يستنفذ المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرون اليه جميعا نعم مكرمون مكرمون اكرمهم الله جل وعلا بطاعته - [00:09:27](#)

فالملائكة عباد مكرمون اكرمهم الله بطاعته واکرمهم بالقرب منه سبحانه وتعالى واسكنهم سماواته نعم الى غير ذلك من الايات وذكر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم باسم العبد في اشرف المقامات. فقال - [00:09:58](#)

بذكر الاسراء سبحانه الذي اسرى بعبدته نعم في عبده يعني محمد صلى الله عليه وسلم هذا اشرف مقام ووصفه بانه عبده تشريفا له بذلك. نعم. وقال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه - [00:10:24](#)

وانه لما قام عبد الله يدعوه يصلي بالليل في مكة وسمعوا قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم اعجبته فجاءوا يستمعون قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فانزل الله عليه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها - [00:10:44](#)

وابتغي بين ذلك سبيلا وانه لما قام عبد الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وصفه بالعبودية يدعوه كادوا يكونون عليه اللي بدأ سبحانه الذي اسرى بعبدته وان كنتم في ريب مما نزلنا - [00:11:07](#)

على عبدنا كل هذا يراد به محمد صلى الله عليه وسلم فهو عبد الله ورسوله لهذا قال صلى الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله وقال لما قالوا انت سيدنا وابن سيدنا - [00:11:34](#)

قال قولوا بقولكم او بعض قولكم انا عبد الله ورسوله. نعم وقال تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى. كذلك في موطن الوحي وصفه الله بانه عبده اوحى الى عبده ما اوحى - [00:11:57](#)

اوحى جبريل كان قاب قوسين او ادنى يعني جبريل كان قاب قوسين من محمد صلى الله عليه وسلم او ادنى من القوسين فاوحى جبريل الى عبده اي عبد الله ما اوحى من القرآن نعم - [00:12:19](#)

وقال تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا نعم وصفه بالعبودية في مقامه التنزيل تشريفا له نعم وبذلك استحق التقديم على الناس في الدنيا والاخرة. بعبودية الله عز وجل استحق صلى الله عليه - [00:12:41](#)

عليه وسلم التقديم على الناس لان الله اضافه الى نفسه عبدنا نعم وبذلك استحق التقديم على الناس في الدنيا والاخرة ولذلك يقول المسيح عليه السلام يوم القيامة اذا طلبوا منه - [00:13:01](#)

شفاعة بعد الانبياء عليهم السلام اذهبوا الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يطول الموقف على الناس في المحشر يطول عليهم الموقف ويشق عليهم الزحام ويشق عليهم العرق - [00:13:21](#)

الشمس تدنو منهم واقفين خمسين الف سنة وهم واقفون على اقدامهم. عند ذلك يقول بعضهم لبعض التمسوا من يشفع لنا عند الله يريحنا من هذا الموقف فيذهبون الى ادم ابي البشر - [00:13:48](#)

ويقول انا فعلت كذا وكذا اكلت من الشجرة التي نهيت عنها. اذهبوا الى غيري وكل آآ رسول يقول انا صدر مني كذا وكذا فاذهبوا الى غيري الى ان ينتهي الامر الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:11](#)

فيأتونه ويقولون له اما ترى ما نحن فيه؟ اشفع لنا عند ربك يريحنا من هذا الموقف فيقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها انا لها فيخر ساجدا بين يدي ربه - [00:14:34](#)

ويدعوه ويتضرع اليه حتى يقال له يا محمد ارفع راسك وقل يسمع واشفع تشفع في رفع رأسه صلى الله عليه وسلم ويدعو ربه ان يريح الناس من الموقف فيستجيب الله دعاءه وينصرفون من الموقف الى الحساب والى الميزان والى - [00:14:58](#)

اخره. نعم ولذلك يقول المسيح عليه السلام يوم القيامة اذا طلبوا منه الشفاعة بعد الانبياء عليهم السلام اذهبوا الى محمد عبد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فحصلت له تلك المرتبة بتكميل عبوديته لله تعالى - [00:15:26](#)

نعم اخر من يذهبون اليه يتدافعون الى ان تنتهي الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها ولكنه لا يبدأ بطلب الشفاعة وانما يفر ساجدا حتى يأذن الله له لان الله لا يأذن لاحد ان يشفع عنده الا باذنه - [00:15:50](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فهو يستأذن ربه فيأذن له بالشفاعة نعم وقوله وان محمدا هذا هو المقام المحمود الذي يحمد عليه الاولون والاخر عسى ان يبعث ومن الليل فتهجد به - [00:16:14](#)

نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا هذا هو المقام المحمود وهو الشفاعة للخلق في ان يريحهم الله من الموقف نعم وقوله وانا محمدا لكسر الهمزة عطفًا على قوله - [00:16:40](#)

ان الله واحد لا شريك له. لان الكل معمول القول. نعم. الاصل في ان انها مكسورة الهمزة مكسورة الهمزة وهي حرف توكيد ونصب كما هو معروف عند النحويين تكون مكسورة الهمزة واحيانا تكون مفتوحة - [00:17:05](#)

الهمزة قال ابن مالك في الالفية افتح في الابتداء وفي بدء صلة وحيث ان ليمين مكملة او بالقول او حلت محل الم كأنك زرتة واني ذو امل الاصل فيها الكسر وقد تفتح في مواضع يعني همزة ان. نعم - [00:17:26](#)

قوله وان محمدا بكسر الهمزة عطفًا على قوله ان الله واحد لا شريك له. لان الكل معمول القول اعني قوله نقول في توحيد الله بمعمول القول وحكى بالقول هذا من مواضع كثيرة او حكيت بالقول - [00:17:51](#)

هنا حكيت بالقول نعم والطريقة المشهورة عند اهل الكلام والنظر تقرير تقرير نبوة الانبياء بالمعجزات نعم اهل الكلام اهل المنطق. علم المنطق وهو علم مذموم لانهم استعاضوا بالوحي بعلم المنطق - [00:18:16](#)

والمقدمات والنتائج وما اشبه ذلك المنطق اليوناني هو اصله جاي من اليونان هذا المنطق فهو مذموم اغنا الله عنه سبحانه وتعالى بما اتانا من الفصاحة والبلاغة واعلى ذلك ان الله انزل علينا القرآن - [00:18:44](#)

فالله جل وعلا رفعنا عن اه ان ان نقندي باليونان وفي غيره وفي علم المنطق وعلم الجدل واعطانا الله الكتاب والسنة نعم والطريقة المشهورة عند اهل الكلام والنظر هذولا اهل الكلام والنظر هم علماء المنطق نعم - [00:19:10](#)

والطريقة المشهورة عند اهل الكلام والنظر تقرير نبوة الانبياء بالمعجزات لكن معجزات يقولون ما يكون نبي الا اذا كان له الا اذا كان له معجزة نعم المعجزات هذي من البيّنات - [00:19:36](#)

الدالة على نبوتهم لكن ليس ليست نبوتهم مقصورة على اثباتها بالمعجزات هذا باب من آآ من آآ دلائل النبوة ان ان ان النبي يأتي بما

جاء به الانبياء من قبله ولا يخرج عن سيرتهم - 00:19:57

هذا من ادلة نبوته اذا كان على طريقهم ولا يخرج عن سيرتهم هذا دليل على انه نبي هذا من ادلة نبوته فالنبوة ليست مقصورة على المعجزة لها ادلة كثيرة وللبهقي كتاب اسمه دلائل النبوة. نعم - 00:20:24

والطريقة المشهورة عند اهل الكلام والنظر تقرير نبوة الانبياء بالمعجزات لكن كثير منهم لا يعرف نبوة الانبياء لا بالمعجزات نعم وليس كذلك ليست مقصورة على المعجزات نعم. لكن كثير منهم لا يعرف نبوة الانبياء الا بالمعجزات وقرروا ذلك بطرق مضطربة -

00:20:48

والتزم كثير منهم انكار خرق العادات لغير الانبياء. حتى انكروا كرامات الاولياء والسحر نحو ذلك في خوارق للعادات منها ما هو مباح ومنها ما هو محرم فالسحر خارق للعادة ومخرب - 00:21:12

وهناك خوارق للعادات جيدة وهي من ادلة الحق طوارق العادات لان لان الخوارق العادات ان كانت على يد نبي ان كان خرق العادة على يد نبي فهو معجزة وان كان خرق عادة على يد ولي فهي كرامة - 00:21:33

وان كان خرق العادة على يد شياطين او سحرة فهي ليست كرامة وانما هي اظلال والعياذ بالله وطريق طريق قبيح. نعم ولا ريب ان العادات تجري على يد الانبياء تجري على يد الاولياء وتجري على يد السحرة والكهان - 00:22:00

نعم ولا ريب ان المعجزات دليل صحيح. لكن الدليل غير محصور في المعجزات ها ولكن ولا ريب ان المعجزات دليل صحيح. هي بعض ادلة النبوة نعم لكن الدليل غير محصور في المعجزات. اي نعم لهم ادلة غير المعجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام -

00:22:27

نعم فان النبوة انما يدعيها اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين نعم النبوة يدعيها اصدق الصادقين وهم الانبياء والرسول او اكذب الكاذبين وهم السحرة والدجالين والكهان نعم فان النبوة انما يدعيها اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين - 00:22:52

هناك متنبئون ادعوا النبوة فابطل الله دعواهم وفضحهم وقد قال صلى الله عليه وسلم اه سيظهر بعدي كذابون دجالون كل يدعي انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ظهر بعدهم متنبؤون كثيرون وكلهم كذبة لان الرسول هو خاتم النبيين ولكن رسول الله -

00:23:20

قامت النبيين فلا يأتي بعده نبي عيسى عليه السلام ينزل في اخر الزمان لكنه يكون تابعا لرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يحكم بشريعته. نعم فان النبوة انما يدعيها اصدق الصادقين او اكذب الكاذبين ولا يلتبس هذا بهذا الا على اجهل الجاهلين - 00:23:57

فالكذاب يظهر كذبه وادعائه للنبوة انه كذاب وفضحهم الله سبحانه وتعالى وقطع دابرهم ولم واما رسولنا فاثرة باق يزداد بوضوحا ويزداد ويزداد آ كمالا عليه الصلاة والسلام نعم ولا يلتبس هذا بهذا الا على اجهل الجاهلين. بل قرائن احوالهما تعرب عنهما -

00:24:25

وتعرف بهما من من المتنبئين الكذبة المشهورين مسيلمة الكذاب الذي ادعى النبوة وصدقه كثير من اهل اليمامة وكتب الى الرسول صلى الله عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد - 00:25:02

فان الارض بيني وبينك نصفين فكتب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم الى من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان فالسلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - 00:25:28

والعاقبة للمتقين. نعم والتمييز بين الصادق والكاذب له طرق كثيرة فيما دون دعوى النبوة فكيف بدعوى النبوة؟ نعم الصادق من الكاذب يظهر حتى في غير دعوة النبوة يفتضح الكذاب لا يستمر ابدا - 00:25:53

ويظهر كذبه. فاما الصادق فكل ما تأخر يزيد صدقه نعم وما احسن ما قال حسان رضي الله عنه لو لم يكن فيه ايات مبينة كانت بديته تأتيك بالخبر يعني الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:17

حسان بن ثابت هو شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم لو لم يكن فيه ايات مبينة كانت قل فيه ايات مبينة تبين انه رسول الله ولكن لو لم تكن فيه لكان - 00:26:40

فيه ما يدل على نبوته. نعم. لو لم يكن فيه آيات مبينة كانت بديهته تأتيك بالخبر فلا يلتبس النبي بالكذاب ابدا. ما يلتبس ابدا وقد قطع الله دابر المتنبيين ولم يبق لهم اثر - [00:26:57](#)

وبقيت رسالات الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم وما من احد ادعى النبوة من الكذابين الا وقد ظهر عليه من الجهل والكذب والفجور واستحوذ الشياطين عليه ما ظهر لمن له ادنى تمييز - [00:27:18](#)

يكفيك ان الله قطع دابرهم ولم يبق لهم اثر لو كانوا صادقين ما انقطع ذكرهم ولا انقطع اثرهم. نعم فان الرسول لا بد ان يخبر الناس بامور ويامرهم بامور ولا بد ان يفعل امورا يبين ببين بها صدقه - [00:27:37](#)

والكاذب يظهر في نفس ما يأمر به وما يخبر عنه وما يفعله ما يبين به كذبه من وجوه كثيرة. راجعوا كتاب النبوات لشيخ الاسلام ابن تيمية كتاب النبوات ومطبوع وموجود - [00:28:00](#)

نعم والصادق ضده بل كل شخصين ادعيا امران احدهما صادق والاخر كاذب لابد ان يظهر صدق هذا وكذب هذا ولو بعد مدة. اي نعم ما ما يستمر الكذب ما يستمر - [00:28:19](#)

بل لا بد ان يفضحه الله اما الصدق فانه يبقى ويستمر. نعم هذا من علامات الفرق بين الصدق والكذب. نعم لابد ان يظهر صدق هذا وكذب هذا ولو بعد مدة اذ الصدق مستلزم للبر - [00:28:40](#)

والكذب مستلزم للفجور نعم. كما في الصحيحين. لا يزال الكذاب يكذب حتى يكتب عند الله كذابا. ولا يزال الصادق يصدق حتى يكتب عند الله صديقا نعم كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:29:00](#)

عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا اي نعم الصديق هو الذي لا يكذب - [00:29:24](#)

الصديق هو الذي لا يكذب. نعم. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. يعني يفضحه الله سبحانه وتعالى - [00:29:42](#)

نعم ولهذا قال سبحانه وتعالى هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون. الم ترى انهم في كل وادي يهييمون وانهم يقولون ما لا يفعلون - [00:30:02](#)

فالصادق تنزل عليه الملائكة والكاذب تنزل عليه شياطين هذا من الفوارق بل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افاك اثيم الكهان يتلقون عن الشياطين وينزلون عليهم والرسل يتلقون عن الملائكة - [00:30:29](#)

وعن جبريل عليه السلام امين الوحي نعم انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افاك اثيم. يلقون السمع واكثرهم كاذبون السمع عن الخبر الخبر واكثرهم كاذبون فالشياطين تسترق السمع - [00:30:56](#)

تريد ان تأخذ من كلام الملائكة ويتكبدسون في الجو ليستمعوا من كلام الملائكة فيأتيهم الشهاب فيأتيهم الشهاب فيضربهم ويحرقهم. الشهب التي اه تنطلق من السما هذه تلاحق الشياطين تلاحق الشياطين وتحرقهم - [00:31:25](#)

الكذاب اما ان يدركه الشهاب ويحرقه واما ان ينتهي الى الكاهن ويعطيه كلمة واحدة سمعها من السمع سمعها من الملائكة في كذب معها مئة كذبة فيصدق بتلك الكذبات كلها المئة بسبب كلمة واحدة - [00:31:53](#)

سمعها من الملائكة نعم والشعراء يتبعهم الغابون الشعراء اتبعهم الغاوون لان الشعر في الغالب لا يخلو من الكذب لا يخلو من المبالغات في المدح ولا يخلو من امور كثيرة لكن الله استثنى من الشعراء - [00:32:19](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا استثناهم الله سبحانه وتعالى نعم والشعراء يتبعهم الغابون. الم ترى انهم في كل واد يهييمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. الحين الشاعر يجيب لك امورا - [00:32:47](#)

ما شافه ولا راح لمة لكن يلقيها عليه الشيطان يصف امورا عجيبة كانه طاف الدنيا وهو ما راح ما تعدى بيته لان الشياطين تلقي عليهم هذه الاشياء شعراء يتبعهم الغاوون. الم ترى انهم في كل واد يهييمون - [00:33:11](#)

يجيب لك اه اخبار دول واخبار الماضين واخبار ما هو من عنده هذا من عند شيطانه الذي الذي يأتيه نعم فالكهان ونحوهم وان كانوا

احيانا يخبرون بشيء من الغيبيات. ويكون صدقا. اي نعم الكلمة التي سمعوها - [00:33:33](#)

من الملائكة هذي صدق لكن يكذبون معها نعم فالكهان ونحوهم وان كانوا احيانا يخبرون بشيء من الغيبيات ويكون صدقا فمعهم من الكذب والفجور ما يبين ان ما الذي يخبرون به ليس عن ملك وليسوا بانبياء - [00:33:55](#)

نعم ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيئا وقال خبأت لك خبيئا وقال الدخ قال له النبي صلى الله عليه وسلم اخساً فلن تعدو قدرك - [00:34:17](#)

يعني انما انت كاهن نعم من صياد كاهن ظهر على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم فالرسول قابله بالتكذيب قابله بالتكذيب ثم اراد ان يمتحنه ويظهر كذبه - [00:34:41](#)

فقال له قد خبأت لك خبأ. يعني اعرف ان لنا خبأت ان كنت يعني على ما ذكرت اعرف ما خبأته لك واخفيته عنك قال الدخ الرسول اخبأ له كلمة الدخان - [00:35:06](#)

فهو ما عرف ان يعبر عنها. قال الدخ فقال اخساً فانك لم تعد قدرك نعم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اخساً فلن تعدو قدرك يعني انما انت كاهن. نعم. وقد قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:26](#)

يأتيني صادق وكاذب. قالها من صياد نعم. يأتيني صادق وكاذب وقال ارى عرشا على الماء وذلك هو عرش الشيطان. ارى عرشا على الماء هذا عرش الشيطان. الشيطان له عرشه ويكون فوق البحر ويكون نعم - [00:35:46](#)

وبين ان الشعراء يتبعهم الغاوون والغاوي الذي يتبع هواه وشهوته وان كان ذلك مضرا له في العاقبة نعم فمن عرف الرسول بين الرشد من الغيب فالغاوي ضد الراشد. نعم فمن عرف الرسول وصدقه ووفاءه ومطابقة قوله لعمله. علم علما يقينا انه ليس - [00:36:10](#)

ولا كاهن. نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم يؤخذ من سيرته معرفة صدقه صلى الله عليه وسلم ومن كلامه ومن تعامله يعرف صدقه صلى الله عليه وسلم نعم فمن عرف الرسول وصدقه ووفاءه ومطابقة قوله لعمله علم علما يقينا انه ليس بشاعر ولا كاهن -

[00:36:42](#)

والناس يميزون بين الصادق والكاذب بانواع من الادلة. نعم. حتى في المدعي للصناعات والمقالات كمن يدعي الفلاحة والنساجة

والكتابة او علم النحو والطب والفقه وغير ذلك. نعم كل مدع بشيء ليس لا يحسنه - [00:37:11](#)

كل من ادعى شيئا وهو لا يحسنه فضحه الله سبحانه وتعالى حتى في الامور غير امور الدين حتى في امور الصناعة وامور الطب وامور المتطبب ما هو مثل الطبيب مدعي للطب وليس طبيا هذا متطبب - [00:37:35](#)

نفس والنبوة مشتملة على علوم واعمال لابد ان يتصف الرسول بها وهي اشرف العلوم واشرف الاعمال. فكيف يشتبه الصادق فيها

بالكاذب من اعظم صفات الرسول صلى الله عليه وسلم انه لم يخرج عن سيرة الانبياء من قبله - [00:37:55](#)

فهذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم نعم ولا ريب ان المحققين على ان خبر الواحد والاثنتين والثلاثة قد يقترن قد يقترن به من القرائن ما يحصل معه العلم الضروري - [00:38:21](#)

كما يعرف الرجل رضا الرجل وحبه وبغضه وفرحه وحزنه وغير ذلك مما في نفسه امور تظهر على وجهه قد لا يمكن التعبير عنها كما

قال هناك التفرسات في الناس. يعرف بها الصادق من الكاذب - [00:38:39](#)

الناس يتفرون بالشخص ويعرفون صدقه او كذبه من خلال ما يظهر عليه على صفحات وجهه. قال صلى الله عليه وسلم ما اسر عبد سريرة الا اظهرها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه - [00:39:02](#)

نعم بامور تظهر على وجهه قد لا يمكن التعبير عنها كما قال تعالى ولو نشاء لاريناك هم فلعرفتهم بسيماهم ثم قال فهم بسيماهم ولا

تعرفنهم في لحن القول المنافقين نعم. ثم قال ولا تعرفنهم في لحن القول - [00:39:23](#)

وقد قيل ما اسر احد سريرة الا اظهرها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه. نعم فان كان صدق المخبر وكذبه يعلم بما يقترن

به من القرائن. فكيف فكيف بدعوى المدعي - [00:39:47](#)

انه رسول الله كيف كيف يخفى صدق هذا من كذبه وكيف لا يتميز الصادق في ذلك من الكاذب بوجوه من الادلة في الامور العادية

يظهر صدق الشخص من كذبه في الامور العادية فكيف بامر النبوة - [00:40:08](#)

هذا اولى انه يظهر فيه الصادق من الكاذب نعم ولهذا لما كانت خديجة رضي الله عنها تعلم من النبي صلى الله عليه وسلم انه الصادق البار قال لها لما جاءه الوحي - [00:40:28](#)

اني قد خشيت على نفسي. نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل بعثته يذهب الى غار حراء. غار في رأس جبل النور وينفرد عن قومه يعبد الله عز وجل - [00:40:46](#)

ويخلو بربه الايام ثم يأتي الى خديجة وتزوده بالطعام رضي الله عنها جاءه جبريل وهو في الغار. فغطه يعني نفذه قال له اقرأ. قال لست بقارئ ثم نفذه قال له اقرأ قال لست بقارئ. ما كان يقرأ ولا يكتب - [00:41:04](#)

غطوا الثالثة وقال اقرأ بسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:41:31](#)

فعقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بدء الوحي هذا ابتداء الوحي. جاءه شيء ما كان فخاف الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب الى خديجة ام المؤمنين وهو يرتجف من الخوف - [00:41:53](#)

وقال دثروني دثروني يعني غطوه لقد خشيت على نفسي قالت له كلا والله لا يخزيك الله ابدًا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتعين على نوائب الدهر. فاستدلت بصفاته صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخزيه - [00:42:09](#)

هذه خديجة رضي الله عنها ام المؤمنين. وطمأنة نعم كلا والله لا يخزيك الله ابدًا. وذكرت صفاته الحميدة نعم ولهذا لما كانت خديجة رضي الله عنها تعلم من النبي صلى الله عليه وسلم انه الصادق البار - [00:42:33](#)

قال لها لما جاءه الوحي اني قد خشيت على نفسي فقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدًا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل يعني الفقير اللي ما عنده شي انت تساعد. نعم. وتقري الظيف - [00:42:55](#)

وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق اي نعم فهو صلى الله عليه وسلم شبه خديجة استدلت بصفاته عليه الصلاة والسلام ان الله لا يخزيه ابدًا. ولا يخاف مما واجهه في الغار - [00:43:17](#)

لا يخاف لان له صفات حميدة وسيرة طيبة لا يخزيها الله ابدًا. نعم فهو صلى الله عليه وسلم لم يخف من تعمد الكذب فهو يعلم من نفسه صلى الله عليه وسلم انه لم يكذب وانما - [00:43:39](#)

خاف ان يكون قد عرض له عارض سوء وهو المقام الثاني فذكرت خديجة ما ينفي هذا وهو فذكرت خديجة ما ينفي هذا وهو ما كان مجهولا عليه. من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم - [00:43:58](#)

وقد علم من سنة الله سبحانه ان من جبله على الاخلاق المحمودة ونزهه عن الاخلاق المذمومة انه لا يخزيه وكذلك قال النجاشي رحمه الله لما استخبرهم عما يخبر به واستقرأهم القرآن - [00:44:18](#)

فقرأوه عليه ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من من مشكاة واحدة. نعم النجاشي كان نصرانيا الحبشة كان نصرانيا وهو ملك الحبشة. فلما ظايق اهل مكة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:41](#)

امرهم ان يهاجروا الى النجاشي وكان نصرانيا لكن قال انه رجل لا يظلم عنده احد. فذهبوا عند النجاشي وآآ النجاشي استقبله وهو نصراني استقبلهم واكرمهم امنهم فقرأ عليه جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه قرأ عليه - [00:45:04](#)

شيئا من القرآن قال اقرأ علي ما عندك. فقرأ عليه من القرآن فقال النجاشي هذا والذي ينزل على موسى يخرج من مشكاة واحدة عرف اه النجاشي لانه من علماء اهل الكتاب - [00:45:31](#)

وعنده عقلية وعنده قال هذا ما هو من كلام البشر هذا هو الذي ينزل على موسى يخرج من مشكاة واحدة نعم ثم من الله على النجاشي واسلم وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما مات - [00:45:52](#)

لما مات النجاشي فخرج النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه الى الصحراء فصلوا صلاة الغائب على النجاشي رحمه الله. فهو تابعي من التابعين لانه لم يره وامن بالرسول صلى الله عليه وسلم لكن لم يراه - [00:46:15](#)

فمن امن بالرسول وهو لم يره يكون من التابعين نعم وكذلك ورقة ابن نوفل. ورقة ابن عم خديجة كان من علماء اهل الكتاب وكان متعبدا على ملة ابراهيم عليه السلام - [00:46:35](#)

وكان كبيرا كبير السن كان كبير السن. نعم ذهبت به خديجة ذهبت بالرسول اليه فقال اقرأ مما جاءك فقرا عليه الا النجاشي هذا هو الذي ينزل على موسى هذا هو الناموس قال هذا هو الناموس الذي كان ينزل على موسى - [00:46:57](#)

نعم وكذلك ورقة ابن نوفل لما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما رآه وكان ورقة قد تنصر وكان يكتب الانجيل بالعربية قالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك ما يقول - [00:47:25](#)

فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما رأى وقال هذا هو الناموس الذي كان يأتي موسى اي نعم وكذلك هرقل ملك الروم. فان النبي الروم اعترف لما بلغه خبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:45](#)

وهو في الشام هو ملك اهل الشام من قبل النصارى قال هل في هل في هذا البلد من قومه احد؟ قالوا نعم. وكان ابو سفيان على الشرك في وقته ذاك الوقت - [00:48:07](#)

وكان الذين معهم مشركون راحوا يجيبون اه اه يمتارون امتار من الميرة من الشام قافلة تنقل اه البضائع قال هاتوهم لي فجاءوا بهم وهم كفار جاؤوا بهم الى هرقل اجلسوهم واجلس ابا سفيان امامهم - [00:48:24](#)

قال اذا كذب تردون عليه فسأله عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما يأمر به وما ينهى عنه وما فقص عليه قص عليه ما ما يكون من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:54](#)

فاعترف بنبوته وقال لو اخلص اليه قال لو اخلص اليه لحملت نعليه عملت يعني اخدمه نعم وكذلك هرقل ملك الروم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما كتب اليه كتابا يدعوه فيه الى الاسلام - [00:49:09](#)

طلب من كان هناك من العرب وكان ابو سفيان قد قدم في طائفة من قريش في تجارة الى الشام وسألهم عن احوال النبي صلى الله عليه وسلم فسأل ابا سفيان - [00:49:32](#)

وامر الباقيين ان كذبا ان يكذبوه. نعم. فصار فصاروا بسكوتهم موافقين له في الاخبار سألهم هل كان في ابائه من ملك فقالوا لا قال هل قال هذا القول احد قبله؟ فقالوا لا - [00:49:49](#)

وسألهم اهو ذو نسب فيكم؟ فقالوا نعم وسألهم هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فقالوا لا ما جربنا عليه كذبا. وسألهم هل اتبعه ضعفاء الناس ام اشرافهم - [00:50:10](#)

فذكروا ان الضعفاء اتبعوه وسألهم هل يزيدون ام ينقصون فذكروا انهم يزيدون وسألهم هل يرجع احد منهم عن دينه سخطة له بعد ان يدخل فيه فقالوا لا. وسألهم هل قاتلتموه؟ قالوا نعم - [00:50:30](#)

وسألهم عن الحرب بينهم وبينه فقالوا يدال علينا مرة وندال عليه اخرى وسألهم هل يغدر فذكروا انه لا يغدر وسألهم بماذا يأمركم فقالوا يأمرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا - [00:50:54](#)

وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق. قلت والعفاف والصلة. وهذه اكثر من عشر مسائل ثم بين لهم ما في هذه المسائل من الدالة فقال سألتكم هل كان في ابائه من ملك - [00:51:19](#)

فقلت لا قلت لو كان في ابائه ملك لقلت رجل يطلب ملك ابيه. وسألتكم هل قال هذا القول فيكم احد قبله؟ فقلت لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله لقلت رجل - [00:51:42](#)

تم بقول قيل قبله وسألتكم هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فقلت لا فقلت قد علمت انه لم انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب في كذب على الله وسألته - [00:52:01](#)

ضعفاء الناس يتبعونه او اشرافهم فقلت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل يعني في اول امرهم نعم ثم قال وسألتكم هل يزيدون ام ينقصون فقلت بل يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم. وسألتكم هل يرتد احد منهم عن دينه سخطة له بعد - [00:52:22](#)

ان يدخل فيه فقلت لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب اذا خالطت بشاشته القلوب لا يسخطه احد وهذا من اعظم علامات

الصدق والحق. فان الكذب والباطل لا بد ان ينكشف في اخر الامر. فيرجع عنه اصحابه - [00:52:48](#)

ويمتنع عنه من لم يدخل فيه والكذب لا يروج الا قليلا ثم ينكشف وسألتكم كيف الحرب بينكم وبينه؟ فقلتم انها دول وكذلك الرسل تبتلى وتكون العقابة لها. وسألتكم هل يغدر؟ فقلتم لا وكذلك الرسل لا تغدر - [00:53:11](#)

لا لا تغدر تغدر اي نعم من الغدر وهو لما كان عنده من علمه بعادة الرسل وسنة الله فيهم انه تارة ينصرهم وتارة يبتليهم وانه هم لا يغدرون علم ان هذه علامات الرسل. وان سنة الله في الانبياء والمؤمنين - [00:53:37](#)

ان ان يبتليهم بالسراء والضراء لينالوا درجة الشكر والصبر كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يقضي الله للمؤمن قضاء الا كان خيرا له - [00:54:04](#)

وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له نعم والله تعالى قد بين في القرآن ما فيه قد بين في القرآن ما في ادالة العدو عليهم يوم احد من الحكمة - [00:54:25](#)

فقال ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعداء ان كنتم مؤمنين. الايات نعم. وقال تعالى الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. الايات غير ذلك من الايات والاحاديث الدالة على سنته سبحانه في خلقه - [00:54:47](#)

وحكمته التي بهرت العقول نعم. قال وسألتكم عما يأمر به فذكرتم انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ويأمركم بالصلاة والزكاة والصدق والعفاف والصلة وبينهاكم عما كان يعبد اباؤكم - [00:55:12](#)

وهذه صفة نبي وقد كنت اعلم ان نبيا يبعث ولم اكن اظنه منكم ولا وددت اني اخلص اليه ولولا ما انا فيه من الملك لذهبت اليه وان يكن ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين - [00:55:33](#)

وكان المخاطب بذلك ابو سفيان ابن حرب. وهو حينئذ كافر من اشد الناس بغضا وعداوة للنبي صلى الله عليه وسلم. ومع هذا لم يكذب على الرسول مع كفره وعداوته لم يكذب على الرسول - [00:55:58](#)

نعم وكان المخاطب بذلك ابو سفن حرب وهو وهو حينئذ كافر من اشد الناس بغضا وعداوة للنبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو سفيان ابن حرب فقلت لاصحابي ونحن خروج لقد امر امر ابن ابي كبشة. عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:15](#)

الذي خافه ملك الروم صاير بيصير للشأن. نعم انه ليعظمه ملك بني الاصف وما زلت موقنا بان امر النبي صلى الله عليه وسلم سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وانا كاره - [00:56:37](#)

نعم ابو سفيان اسلم رضي الله عنه نعم. ومما ينبغي ان يعرف؟ يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الطريقة المثلى للدعوة الى الله لشخص يقول نصراني هل اذكره بالاخرة - [00:56:58](#)

ام انني اذكره بالجنة والنار وما فيهما؟ اما الطريقة على حسب حال الرجل وعلى حسب فهمه خاطبه بقدر فهمه وبحاله هل هو يحب الخير او ما يحب الخير فعليك بالتلطف به - [00:57:34](#)

ولا تأتبه بالامور كلها دفعة واحدة شيء فشيء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عبودية العبد لسيدته فهو يسمى عبد هل هذه العبودية هنا جائزة عبد يعني مملوك - [00:57:56](#)

نعم نملك وفرض الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء فهو مملوك عبد يعني مملوك نعم والعبيد هم المماليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن صياد - [00:58:19](#)

انما انت كاهن فهل هذا الكاهن قد اقيم عليه الحد ام ان الكاهن لا يقام عليه حد وانما الساحر فقط الكاهن اذا ثبت انه يدعي علم الغيب يقتل من ادعى علم الغيب - [00:58:41](#)

يقتل الا ان تاب نعم لان الله جل وعلا انفرده بعلم الغيب لا يعلم الغيب الا الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل هناك فرق بين الساحر وبين الكاهن - [00:59:00](#)

اي نعم الساحر عندو الصناعة السحر صناعة واما هو يا ويش بين الساحر والكاهن. اما الكاهن فهو الذي يدعي علم الغيب والساحر هو الذي يعمل السحر يصنع السحر نعم فضيلة وما فرق؟ نعم - [00:59:21](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ورد عن بعض الصحابة ان ابن صياد هو الدجال فهل هذا صحيح توقعوا توقعوا انه الدجال وهم او سأل بعضهم الرسول هل يقتله - [00:59:44](#)

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل استماع الشياطين ولو لكلمة واحدة من الوحي - [01:00:05](#)

هل هذا بارادة الله عز وجل اراد ان ينقلوها الى السحرة ولو اراد سبحانه لما نقلوها ما فيه شك ما يقع في هذا الكون الا ما اراده الله سبحانه وتعالى وقضاه. وقدره - [01:00:26](#)

نعم ثم يقول حفظك الله ورعاك وما الحكمة في تركهم ينقلون هذه الكلمة؟ هل هو من باب الابتلاء لمن صدقهم نعم ثم يقول حفظك الله وما الحكمة؟ من تركهم ينقلون هذه الكلمة - [01:00:43](#)

هل هو من باب الابتلاء لمن صدقهم ما تركوا هم تطاردهم الشهب تحرقهم لكن قد يفلت بعضهم لامر يريده الله حكمة يشاءها الله سبحانه للابتلاء والامتحان. نعم فضيلة الشيخ وفقك ما شاء ربك ما فعلوه - [01:01:02](#)

كل شيء بمشيئة الله ولحكمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل لي ان اختلي وانفرد بعيدا عن الناس؟ لاجل ان اتعبد الله عز وجل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يذهب الى جبل ثور - [01:01:27](#)

ما وصلت الحال الى هذا انت بين المسلمين والحمد لله اعبدوا الله الليل والنهار يشجعونك ويدعون لك بعد ما انت بحالة كون الرسول يذهب الى غار حراء ما في مسلم ذاك على في ذاك الوقت - [01:01:50](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يستدل بالهجرة الى اي بلد كافرة لكنها قد عرفت بالعدل وعدم الظلم يستدل لها بما فعله الصحابة بالهجرة الى الحبشة لانه ما لنا غيرها في ذاك الوقت ما لنا غير - [01:02:08](#)

الهجرة الى الحبشة ولذلك لما آت انتشر الاسلام صار دار الهجرة المدينة. امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يهاجروا الى المدينة الى اخواني هم الانصار لما بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:31](#)

فامرهم ان ان يهاجروا الى اخوانهم والانصار في المدينة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل كلامه هرقل هذا يدل على انه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:50](#)

ما امن بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه اثر الملك اثار البقاء في الملك على الايمان ولم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكر الامام البغوي والامام الطبري رحمهما الله - [01:03:10](#)

ان ورقة ابن نوفل كان صحابيا وبعضهم انكر ذلك فما هو الراجح في هذا؟ ذكر ايش ذكر الامام البغوي والامام الطبري رحمهما الله ان ورقة ابن نوفل كان صحابيا يقول وبعضهم انكر ذلك. فما الراجح في هذا - [01:03:34](#)

الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا بي وما لقي النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو امن بالنبي لكن لم يلقيه الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - [01:03:57](#)

ورقصة النجاشي ما ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم لكن يعتبر من التابعين نعم ورعاك الله يسأل عن ورقة ابن نوفل الذي كان قريبا لخديجة مو على دين على دين اهل الكتاب - [01:04:14](#)

على الدين الصحيح ما هو على دين الكتاب اهل الكتاب المغير على دينهم الصحيح ولا ما ادري عاد هل هو يكون صحابيا او لا لانه ما اظن ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:33](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المراد بقول ابي سفيان رضي الله عنه ابن ابي كبشة الرسول صلى الله عليه وسلم يلقبونه بذلك تحقيرا له ابن ابي كبشة يعني الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:04:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي صلاة الغائب هل يصلى صلاة الغائب على من صلى الناس عليه اذا كان في بلد اخر - [01:05:10](#)

من له شأن في الاسلام من له شأن في الاسلام كالعلماء ملوك الاسلام يصلى عليهم صلاة الغائب. اذا كان لهم شأن في نصره الاسلام

الدعوة الى الاسلام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول - [01:05:26](#)

عند ذكر النجاشي هل يقال رضي الله عنه او يقال رحمه الله يقال رحمه الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل صحيح ان امر الخارق للعادة الذي يجري على يد النبي صلى الله عليه وسلم. يسمى اية ولا يسمى معجزة. ما يسمى اية الا اذا كان معجزة - [01:05:52](#)

كونوا اية او معجزة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما تفسير قول الله سبحانه؟ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون - [01:06:19](#)

هذا هو الاستدراج هذا الله يستدرج الكفار ويعطيهم من كل شيء لاجل يزيد كفرهم ولا يحسبن الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين. نعم - [01:06:42](#)

فضيلة الشيخ الامسي حفظكم الله وهذا سائل يقول جاء عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه انه سئل متى يعلم المرء انه قد فتن؟ فقال ان كان ما يراه بالامس حراما اصبح اليوم حلالا - [01:07:04](#)

اعلم انه فتن هل هذا خاص بالامور المجمع عليها او هو عام حتى في الامور الخلافية؟ كل ما دل الدليل على انه حرام ولو لم يحصل عليه اجمال اذا دل عليه القرآن او دلت عليه السنة - [01:07:22](#)

لا يحتاج الى الاجماع الاتي بعد دلالة الكتاب ودلالة السنة يأتي الاجماع هو الدليل الثالث والرابع القياس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اذا سمعت بمنكرات قد حدثت وانا مبغض وكاره لها ولم اذهب - [01:07:40](#)

فهل اؤجر على ذلك واكون قد انكرت المنكر بقلبي المنكر بقلبك اذا لم تقدر على انكاره باليد ولا انكاره باللسان يأتي الانكار بالقلب نعم فاذا كنت لا تقدر على الانكار باللسان على الانكار باليد ولا تقدر على الانكار باللسان - [01:08:03](#)

هنا يأتي الانكار بالقلب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا شخص قد درست في معهد اللغة العربية بالجامعة الاسلامية وقد درست فصلين دراسيين. هل يجوز لي ان اترجم بعض اقوال العلماء لكي افيد الناس ونشر هذا - [01:08:26](#)

الترجمة لابد لها من مرجع تراجع الترجمة لها جهات تراجعها وتصحح ما فيها من خطأ أو نقص ما هو على طول تترجم وتنشر على الناس لابد راجع الجهات المختصة مثل وزارة الشؤون الاسلامية عندنا مثل - [01:08:52](#)

الجهات الاخرى عند غيرنا التي هي مرجع بالترجمة فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل البرد الشديد القارص يكون عذرا للصلاة في البيت وعدم الذهاب الى المسجد قياسا على المطر الشديد - [01:09:10](#)

والله اذا ما كان اذ كان برد شديد ولا عندك ملابس ولا السيارة تركبها تخشى على نفسك نعم هو عذر لكن اليوم الحمد لله ملابس في الغالب كثيرة والسيارات متوفرة تركبها الى المسجد - [01:09:32](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول استمعوا للدروس من خارج المسجد مع قدرتي على الحضور فهل انال بذلك الاجر؟ ام ان الافضل هو حضور الدرس مباشرة الافضل حضورك في المسجد - [01:09:50](#)

بيت من بيوت الله تجلس فيه وتستمتع بذكر الله هذا افضل لك. نعم فضيلة الشيخ عندك عذر عن دخول المسجد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يكتفى في معرفة العقيدة - [01:10:11](#)

بالكتاب والسنة دون رجوع الى اقوال العلماء لا ما يجوز هذا لابد من قراءة العقيدة على العلماء ليشرحوها لك ويبينوها لك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا السائل يقول عندما انظر في المسائل الخلافية - [01:10:30](#)

ولا اجد مرجحا لقول على قول هل لي ان الجأ الى مسألة الالهام والفراسة؟ فاحكم بذلك؟ لا يا اخي اذا اشكل عليك شيء اسأل اهل العلم بالمشافهة او بالمراسلة او بالمكالمة اليوم الحمد لله - [01:10:56](#)

سهلت المراجعة بوسائل الاتصال وسائل الاتصال متيسرة خد التليفون واتصل على احد العلماء نعم وهذا ايضا حفظك الله يقول اذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام واخبرني بحكم شرعي - [01:11:16](#)

او بامر شرعي. فهل لي ان اخذ به لا الرؤيا لا يؤسس عليها احكام ما يؤسس عليها احكام حلال او حرام ما ما يؤسس عليها الا على

دليل من الكتاب والسنة - 01:11:39

او الاجماع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اصحاب الفراسة. ثم انك لا تعرف الرسول لا تعرف صفات الرسول المميزة قد يأتيك الشيطان ويقول انا الرسول ويأمرك وينهى. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اصحاب الفراسة - 01:11:55 ومن يسمى عند العامة بالمر هل يدخل هذا في علم الكهانة لا هؤلاء يعرفون الاثر ويعرفون الشبه هذولا قافة يسمون القافة وهم معتمدون عند المسلمين من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:12:20

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان عندي عمالة على كفالتي فهل يجب علي ان امرهم بالصلاة كما امر اولادي واكون محاسبا عن ذلك؟ اي نعم ما داموا عندك - 01:12:42

مهلك تجد تأمرهم بالصلاة وتوقف العمل ايضا تقول ما في عمل خلاص روح مسجد صلوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول الجمعة صلاة الجمعة هل ادراكها بادراك الركعة الثانية - 01:13:04

اي نعم اذا كبراه مع الامام ادرك الركعة ادرك ركعة من الجمعة فليظف اليها اخرى. وقد تمت جمعته كما جاء في الحديث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول بالنسبة للمرأة - 01:13:27

هل الافضل ان تحظر الى الدرس في المسجد اذا كانت تأتي مع سائق لوحدها؟ ام ان الافضل لها ان تستمع للدروس عن طريق الموقع ايه يقول حفظك الله بالنسبة للمرأة هل الافضل لها ان تحظر للدرس في المسجد اذا كانت تأتي مع سائق لوحدها - 01:13:49 ام ان الافضل ان تستمع له عن طريق الموقع ما تأتي مع سائق غير محرم لها هذي خلوة ما تخلو مع السائق في السيارة لابد يكون مع من تزول به - 01:14:12

الخلوة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يعتبر مجرد مرور بقبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعتبر زيارة له تبقى الزيارة الا اذا سلم عليه يقف ويسلم عليه وعلى صاحبيه - 01:14:26

هذه هي الزيارة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول فاذا لم يسلم على الرسول عند قبره فانه يكون زار المسجد ولم يكن زار الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:14:48

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول يكثر في الاماكن العامة المخالفات الشرعية من اختلاط وتبرج للنساء وعدم التزام الشباب ايضا باللباس الشرعي حيث يظهرون افخاذهم او انصاف افخاذهم. سؤاله كيف الانكار الواجب في هذا؟ وما نصيحتكم بطريقة -

01:15:05

ولي معهم الانكار ثلاث مراتب النساء باليد كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم باليد كان له سلطة اذا لم يكن له سلطة باللسان

بالنصيحة والبيان اذا لم يكن عنده - 01:15:30

يعني قدرة على البيان باللسان فانه ينكر المنكر بقلبه ويعتزل المكان ويبعد عن المكان ولا يأتي اليه نعم انتهى وفقك الله. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:15:50